

Distr.: General
6 December 2001

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون
البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/56/L.15 و Add.1)]

١٠/٥٦ - تقديم المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلام والأوضاع الطبيعية والتعمير في
طاجيكستان

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٠/٥١ بقاء المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧، و ١٦٩/٥٢ طاء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر
١٩٩٧، و ١/٥٣ كاف المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٩٦/٥٤ ألف المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٤٥/٥٥
المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(١)،

وإذ ترحب بالتقدم الذي أحرزته طاجيكستان في توطيد السلام والاستقرار، وإذ تلاحظ التحسن الكبير في الظروف الأمنية في

هذا البلد،

وإذ تسلم مع الارتياح بأن الأمم المتحدة قد قامت بدور ناجح ومهم في عملية السلام، وإذ تعتقد أن على المنظمة أن تواصل

تقديم المساعدة إلى طاجيكستان في عملية بناء السلام بعد انتهاء الصراع،

وإذ ترحب في هذا الصدد بالجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة لبناء السلام في طاجيكستان الرامية إلى توطيد السلام،

والانتعاش والتعمير على الصعيد الوطني ودعم سيادة القانون وتعزيز المؤسسات الديمقراطية،

وإذ تلاحظ مع الأسف أن الحالة الإنسانية لم تتحسن بسبب التدهور الحاد في الحالة الاقتصادية وانتشار الجفاف، وأن

طاجيكستان بكامله لا يزال يحتاج إلى مساعدات إنسانية كبيرة،

وإذ تسلم بأنه ما لم يصبح الاقتصاد قادرا على دعم سكان طاجيكستان، فإن العمليات الإنسانية ستظل عاملا حاسما في

توطيد منجزات عملية بناء السلام في طاجيكستان،

- وإذ تعرب عن أسفها أنه على الرغم مما للمساعدة الإنسانية من أهمية معترف بها على نطاق واسع في المحافظة على منجزات جهود بناء السلام وتوطيدها فإن استجابة المانحين للنداء الموحد المشترك بين الوكالات لعام ٢٠٠١ لم يحقق هدفه،
- وإذ تؤكد أن التمويل الدولي للعمليات الإنسانية هام بوجه خاص لأن هذه العملية لا تزال هي الوسيلة الرئيسية التي توفر لمئات الآلاف من الطاحيك احتياجاتهم الأساسية،
- وإذ تلاحظ مع القلق انعدام الدعم ولا سيما للقطاعات الهامة مثل قطاعات الصحة والتعليم والمياه والمرافق الصحية التي يجب أن تتلقى التمويل العاجل إذا ما أريد تفادي وقوع كارثة اجتماعية في طاجيكستان،
- ١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(١)؛
- ٢ - ترحب بدور الأمم المتحدة المتواصل في بناء السلام بعد انتهاء الصراع في طاجيكستان وبالجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة لبناء السلام في طاجيكستان في هذا الصدد؛
- ٣ - تؤكد أن طاجيكستان قد دخلت مرحلة جديدة في عملية بناء السلام بعد انتهاء الصراع مما يستدعي مواصلة تقديم المساعدة الاقتصادية الدولية لها؛
- ٤ - تسلّم بأن المساعدة للأغراض الإنسانية ولأغراض التعمير تظل عاملا حاسما، ليس للمحافظة على الحياة فحسب، بل أيضا لتعزيز التنمية ومنع تجدد الصراع؛
- ٥ - ترحب مع التقدير بالجهود التي يبذلها الأمين العام لتوجيه اهتمام المجتمع الدولي إلى المشاكل الإنسانية الحادة في طاجيكستان وتعبئة المساعدة لإصلاح اقتصاد البلد بعد انتهاء الصراع وإنعاشه وإعادة بنائه؛
- ٦ - ترحب بالنتائج التي حققتها اجتماع الفريق الاستشاري للبلدان المانحة المعقود في طوكيو في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠١؛
- ٧ - تعرب عن تقديرها للدول وللأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي وسائر المنظمات الحكومية الدولية وجميع المنظمات الإنسانية والوكالات والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، بما فيها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، التي استجابت ولا تزال تستجيب على نحو إيجابي لتلبية احتياجات طاجيكستان الإنسانية؛
- ٨ - تشجع الدول الأعضاء والأطراف الأخرى المعنية على مواصلة تقديم المساعدة للتخفيف من حدة الاحتياجات الإنسانية العاجلة لطاجيكستان وعلى تقديم الدعم إلى هذا البلد من أجل إصلاح اقتصاده وإعادة بنائه بعد انتهاء الصراع؛
- ٩ - تشدد على أهمية مواصلة تعاون السلطات وتقديمها المساعدة في تيسير عمل المنظمات الإنسانية، بما فيها المنظمات غير الحكومية، وترحب في هذا الصدد بإنشاء حكومة طاجيكستان للجنة التنسيق الوطنية المعنية بالمساعدة الإنسانية، وتحت السلطات على أن تقوم دونما تأخير بتبسيط وتنسيق الإجراءات والشروط الإدارية الداخلية ذات الصلة المتعلقة بإيصال المساعدة الإنسانية؛
- ١٠ - ترحب بخوارة بعزم الأمين العام على مواصلة برنامج الأمم المتحدة الإنساني في طاجيكستان بإصدار نداء موحد مشترك بين الوكالات لتقديم المساعدة الإنسانية إلى طاجيكستان في عام ٢٠٠٢، مع مراعاة التطورات الحالية في المنطقة، وتحت الدول الأعضاء على تمويل البرامج المدرجة في النداء تمويلا كاملا؛

- ١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل إعادة تقييم جميع أنشطة المساعدة الإنسانية التي تقوم بها الأمم المتحدة في طاجيكستان بهدف إعداد استراتيجية إنسانية مشتركة تدعم عمليات الإغاثة والإنعاش خلال فترة التحول من الإغاثة إلى التنمية، مع التركيز بوجه خاص على دعم الاعتماد على الذات والتنمية المستدامة؛
- ١٢ - **تؤكد** على الحاجة إلى ضمان أمن وحرية تنقل موظفي المساعدة الإنسانية وموظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، وكذلك سلامة وأمن مبانهم ومعداتهم ولوازمهم؛
- ١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل رصد الحالة الإنسانية في طاجيكستان وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا التقرير؛

١٤ - تقرر أن تنظر في دورتها السابعة والخمسين في مسألة الحالة في طاجيكستان في إطار البند المعنون "تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة".

الجلسة العامة ٦٥

٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١